

في حياة العرب الدينية قبل الاسلام من خلال النقوش

د. سلطان المعاني
جامعة مؤتة

هدف البحث :

يهدف البحث الى اعتماد النقوش مصدرا أساسيا لدراسة حياة العرب الدينية قبل الاسلام فيتناول اللات في النقوش العربية الشمالية والنقوش السامية الشمالية الغربية ، للخروج بتصور واضح للناحية الدينية عند العرب كما اشارت اليها هذه النقوش ، مع عدم اغفال مصادر البحث الاخرى .

التسمية :

ورد اسم اللات بأشكال متعددة : ففي المصادر اليونانية جاء بالاشكال التالية : إل - إل - اهت ، أل - إلات واللات(١) وهي مرادفة للكلمة إل - ال ت بادغام وسط بين ال - ال هت أو بالادغام التام ال ت اللات تماما مثل لفظ الجلالة ال - ال ه الذي أصبحت صيغته ال ه (الله) (٢) .

وهناك رأي آخر في الاسم وهو أن لفظة اللات جاءت بهذا الشكل بتأثير من الكلمة السريانية alla hta « الإلهة » أي أن الاسم اللات هو ادغام للفظ لات أو إلات مع ارتباطها بأل التعريف . إلا أن هذا الافتراض غير مقنع ، فأداة التعريف في العربية الشمالية كانت الهاء ولم تظهر أل التعريف إلا في بعض النقوش النبطية المتأخرة (٣) .

جاء اسم اللات في النقوش العربية الشمالية والنبطية والتدمرية والخرمية بصيغة التأنيث ، اللات ، لات ، هن إلات (han-ilat) (٤) وهذا يتوافق مع طبيعتها المؤنثة التي اعتبرت الصورة المؤنثة للاله المذكر ال ه أو ايل .

أما عند العرب فقد جاء تفسير الإسم على أنه من الفعل لاته يلوته أي يحميه من الشرور (٥) ، أو أنه مستوحى من قصة الرجل الذي كان يلت السويق بالسمن للحجاج

دراسات تاريخية ، العددان ٤٧ و ٤٨ ، ايلول - كانون الاول ١٩٩٣ .

د. سلطان المعاني

في مكة والذي توفي قرب الصخرة التي مثلت اللات (٦) . ولا نملك الا ان نقل من أهمية هذين التفسيرين لأن ذكر اللات بهذه الصيغة أقدم من ذلك بكثير .

البعد الزمني :

يعود أقدم ذكر للات الى الاكادية ، وقد جاء ليعبر عن الآلهة المؤنثة مطلقاً وكانت الكلمة تلفظ التو iltu (٧) . ثم جاء ذكرها في النقوش الاوغاريتية بمعنى الالهة في « وال ت ص د ي ن م » (٨) .

تحدث النقوش الفينيقية والبنوتية عن الآلهة المؤنثة مطلقاً ، وورد ذكر اللات في نقش فينيقي يعود للقرن السابع قبل الميلاد (٩) ، وهناك نقوش بونية أخرى جاءت على ذكرها سواء تلك التي اكتشفت في قرطاج (١٠) مثل :

(بدمل قرت [بن أشم] ن حل ص كهن الت)

« بدمل قرت ابن اسم ن حل ص كاهن اللات »

ونقش ثاني :

(بن ي ت ن م لك ر [ب] كهن الت)

« ابن ي ت ن م لك رب كاهن اللات »

ونقش ثالث :

(ربت جوط الت)

« ربة جوط اللات »

ام في سردينيا (١١) :

١ - ٢ - ٣ - كبنات . تهم قدسزت لهربت لالت

٤ - واي نا تهم اس زت بن ا حملكت .

ومن النقوش البونية الاخرى التي تشير الى اللات ١٤٩ cls ٢٤٤ cls

و ٦٠٦٨ cls

وقد ورد ذكرها في القرن الخامس قبل الميلاد في المصادر اليونانية امثال هيرودت وعرفت عندهم بعدة أسماء (١٢) . وجاء القيداريون على ذكرها في القرن الخامس قبل الميلاد ، كما تظهر لنا بعض النقوش الارامية المحفورة على عدة اوان زهنية ونحاسية ، وهذه النقوش هي (١٣) :

(زي قرب ص حا بر عبد عمرو لهن الت) وترجمته « هذا ما قدمه
صحا بن عبد عمر (اضحية) للآت » .

(زي قيني و بر ح م ش م ملك قدر قرب لهن الت) الترجمة « هذا ما قرب به
قينوس جشم ملك قي دار للآت » .

اما النقش الثالث فهو (جربك بر فسري قرب لهن الت الهت)
« جربك بن فارسي قرب ؟ هذا للآت آلهته » .

ومن نقوش أهل الحضرة في العراق التي اشارت الى اللات :

(١ - دكيري ن شري هب ٢ - ٣ - ل ط ب ول شن في ر قدم
٤ - م ر ن وم ر تن وبرم رين الت ٥ - وسميتا كل هون هو ومن
درج يملها) (١٤) .

والنقش (١ - صلما دي الت ٢ -) (١٥) ، وغيرها (١٦) .

اما في النقوش النبطية فقد ذكرت اللات في عدد من النقوش يحمل بعضها اشارات
تاريخية ، ففي نقش وجد في حوران يعود الى ٤٧م نقرا أن شخصا يدعى مليكو بن
قصيو كان كاهنا للآت في حبران (١٧) ونقش آخر يعود الى ٥٦ ميلادية (١٨) . وورد ذكر
اللات في بعض النقوش النبطية والتي تعود الى عهد الملك النبطي رابيل الثاني (سنة
٧٠ - ١٠٦ م) (١٩) .

اما الاشارات التاريخية في النقوش التدمرية التي تذكر اسم اللات فيعود اقدمها
الى سنة ٦٢ ميلادية (٢٠) ثم سنة ١١٥م (٢١) وهناك نقش ثالث يعود الى سنة ١٢٩
ميلادية يشير الى اللات في النص التالي : .. [و]الت ورحم اله ي طبي ا ..
« واللات ورحيم الآلهة الطيبة » (٢٢) .

لعل اكثر ذكر للآت كان في النقوش العربية الشمالية ، والتي احتوت بدورها
على بعض الاشارات التاريخية .

تشير المصادر التاريخية الى أن أقدم ذكر للشمويين كان في المصادر الآشورية .
فقد اشارت كتابات الملوك الآشوريين الى غزوهم الجزء الشمالي من الجزيرة العربية
... ومن النقوش الآشورية التي اشارت الى ثمود نقش الملك الآشوري سرجون الثاني
(٧٢١ - ٧٠٥ ق م) الذي ذكر انتصاره على شعوب المنطقة ومنها ثمود (٢٣) .

أما عن النقوش الثمودية نفسها فإن أقدمها يؤرخ بالقرن السابع قبل الميلاد إلا أن البعض يعيدها إلى ما بعد ذلك بقرنين .

ومن النقوش الثمودية التي تشير إلى اللات (ولكنها لا تحتوي تحديداً على تواريخ زمنية) أورد مثلاً لا حصراً ما يلي :

(ل س ل م ت ب ن ل ب د و ر ع ي ف ه ل ت (هـ) ن ي ت) (٢٤) .
« من سلامة بن لبيد ، ورعي ، فيا اللات (اعطه) الصحة » .

والنقش (٢٥) : (ل ي د ع ب ن ق ن ذ ال ن م ر و ت ش و ق) ف ه ل ت س ل م و ق ر) « مَن يَدْعُ بَن قَن مَن قَبِيلَةِ نَمِر وَتَشْوَقُ فِيا اللات سَلاماً وَراحَةً » . ولم تكن اللات من آلهة اللحيانيين الرئيسية لذا فقد جاء ذكرها قليلاً عندهم ، أما ورودها فجاء بصيغة هن إلّات (han-ilat) ولات (It) (٢٦) .

لعل النقوش الصفوية هي الأكثر ذكراً للات إذ جاء خبرها في أكثر من ٤٠٠ نقش (٢٧) . إلا أن هذه النقوش لم تحتو على تاريخ كتابة النقش إلا في حالات قليلة ، وذلك من خلال الإشارة إلى أحداث معينة ، وعلى هذا الأساس يصعب علينا تحديد زمن دقيق لتلك النقوش التي أوردت الاسم إلا أن أقدم النقوش الصفوية تعود بشكل عام إلى القرن الأول قبل الميلاد وأحدثها إلى النصف الثاني من القرن الثالث الميلادي ، في حين أن أهم الإشارات التاريخية في النقوش الصفوية هي : (سنت حرب نبط) « سنة حرب الانباط » ، و (سنت حرب جشم الثمود) « سنة حرب جشم ضد ال ثمود » (٢٨) .

ويخال لي أن النقش الصفوي التالي يتضمن إشارة تاريخية لأحد ملوك الانباط وهو الحارث الثالث (٨٧ - ٦٢ ق.م) أو الحارث الرابع (٩٠ ق.م - ٤٠ م) وقد وجد هذا النقش في منطقة جابا : (ل ش م س ب ن ش د ت . . د . و ب ن ي ه س ت ر سنت أسر حرثت وشكت ف ه ل ت و د ش ر س ل م و ع و ر و ع ر ج ذ ي ع و ر ه خ ط ط) و ترجمته « لشماس بن شدادة . . . وبني هذا الجدار سنة أسر الحارث واشكة ، فيا اللات ويا ذا الشرى سلاماً . وعما وعرجا لكل من يخرب هذا الخط » وربما كان هذا النقش هو أقدم إشارة للات في النقوش الصفوية .

هزم الرومان دولة الانباط نحو ١٠٦ م ، ويلوح لي أن النقش التالي يؤرخ لهروب شخص يدعى جال بن غنث من الرومان فيدعو اللات أن تبه السلام : (ل ج ل ب ن غنث ون فر من ر م ف ه ي ل ت س ل م سنت III) و ترجمته : « لجال

بن غنث وهرب من الروم ، فيا اللات سلاما سنت ٣ « (٢٩) . وهناك نقش صفوي اخر في منطقة جبل الدروز امكن تأريخه بسنة ١٢٩ ميلادية ، ويقرا النقش كالتالي : (لمعن بن غلمت بن خل بن حني بن مسك وتس ل ل ف ه ل ت س (ل) م ووسم (سن)ت XXIV ف ه ل ت وشع هق موهج دد ذ ف ص (ي) ت م م ت ل ا ن و ن ق ا ت ل ذ ي ع و ر ه س ف ر) و ي ت ر ج م « ل ن ع م ب ن غ ل ا مة ب ن خ ل ب ن ح ن ي ب ن م ا س ك ، تس ل ل ، فيا اللات سلاما ، واخ ت ف ي ت م ا م ا س نة ٢٤ فيا اللات ويا شيع القوم ويا ج ا د ع و ي ذ . . « (٣٠) .

نقش اخر يعود الى القرن الثاني الميلادي يقرأ كالتالي : (لمسك بن ابرقن بن مسك ورعي هضان سنت سر هملك بهع رض ف ه ل ت س ل م) و ت ر ج م ت ه : « ل م ا س ك ب ن ا ب ر ق ا ن ب ن م ا س ك ، ر ع ي الض ا ن س نة ر ح ي ل الم ل ك ف ي ه ذ ا الو ا د ي ف ي ا الل ا ت س ل ا م ا « (٣١) و قد ي ك و ن الم ل ك الم ق ص و د ه ن ا الم ل ك الرو م ا ن ي با س ي ل ي و س Basileos و ل ع ل ه ي ش ي ر ا ل ي ر ح لة ه ا ر د ي ا ن H a r d i a n ل م د ي نة ت د م ر م م ا د ف ع ن ا ل ل ا م ت ق ا د ب ا ن ي ع و د ا ل ي ال ق ر ن الم ي ل ا د ي ال ث ا ن ي .

استمرت عبادة اللات زمنيا الى ما قبل الاسلام بقليل ، فها هو القرآن الكريم يشير اليها في الاية ١٩ من سورة النجم : « أفرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى » صدق الله العظيم ، وقد اشار اليها شعراء العصر الجاهلي (كما سيأتي) واشارت الروايات الى ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد أمر المغيرة بن شعبه أن يدمر المغارة التي كانت موضعا للهدايا والهبات لللات والمسماة غباغب (غب غب) وأمر ان تمنح الهدايا لابي سفيان بن حرب (٣٢) .

من خلال هذ العرض الزمني يتبين لنا العمق التاريخي لواحدة من أهم آلهة الساميين عموما والعرب خصوصا ، اذ تجاوز تعظيم الآلهة المؤنثة الالفي عام ابتداء بالاشوريين الى عرب العصر الجاهلي في حين ان اللات كاسم علم لآلهة محددة عرفت بقاء زمنيا تجاوز عشرة قرون .

البعد المكاني :

ان الفترة الزمنية الطويلة التي عبت اللات خلالها ، وهذا الانتشار الواسع بين الشعوب والقبائل كانا من الاسباب المهمة التي جعلت اللات آلهة تقدر على مساحة واسعة في الشرق الادنى القديم .

فإذا بدأنا بلغة أهل الحضرة الآرامية نجد أن اللات قد عبادت في بلاد الرافدين إذ « بنوا لها معبدا كبيرا في مدينتهم الحضرة شيددها لها نصر وباسم اشربل » (٣٣) ، وإذا صح زعم ديتلف نيلسون في أن اللات قد ألهمت عند العرب الجنوبيين (٣٤) فإن انتشارها يكون قد امتد إلى جنوبي الجزيرة العربية .

وما دام الحديث قد بدأ بذكر واحدة من اللهجات الآرامية، فإننا نرى أن نتحدث عن انتشار اللات عند كل من العرب الأنباط والتدمريين الذين استخدموا الآرامية في كتاباتهم .

يعتقد أن الأنباط جاءوا بأرباب معينة من مواطنهم الأولى وهي اللات والعزى ومناة وذو الشرى وشيع القوم ، وهي بمجموعها أرباب تناسب حياة البداوة وقد اكتشف فوغيه (De vogue) في صلخد النبطية صخرة مربعة تعرف باسم اللات ، ومن النقوش التي وجدت هناك النقش الذي يعود إلى سنة ٥٦ ميلادية وهو : (دهن بيتا دي بنه روحو بر ملكو بر ابل بو بر روحو لال ال هت هم دي بصلخد ودي نص بر روحو بر قصى وع م روحو دهن دي ع ل ا بير رح اب شنت ع شر وشبع لملكو ملك نبطو بر حرتت ملك نبطو رح م ع ه) وترجمة النقش هي : « هذا (هو المعبد) البيت الذي بناه روح بن مالك بن اكلب بن روح لال آلهتهم التي بصلخد وهذا بناه قصي جد روح المذكور اعلاه بشهر آب سنة عشر وسبع (سبع عشرة) لملك ملك الأنباط بن حارثة ملك الأنباط محبوب شعبه » (٣٥) ، وتشير النقوش النبطية إلى وجود نقش آخر في صلخد يقرأ كالتالي : (دهن مسجد دي قرب فهلكو ورو بر اوسر لال رب ال اثر) وترجمة النقش كالتالي : « هذا المسجد الذي قدمه فهلك ورو بن اوسر لال سيدة المكان (الاثر) » (٣٦) .

وقد وجدت نقوش نبطية تذكر اللات في حوران (٣٧) والبتراء (٣٨) ووادي رم ، وتشير المصادر إلى وجود معبد لها هناك بني في عهد الملك النبطي رابيل الثاني (٧٠ - ١٠٦ م) (٣٩) . وفي جنوبي الأردن أيضا نجد أن المصادر تشير إلى وجود معبد اللات في خربة التنور (٤٠) وعلاوة على ذلك فقد أشارت نقوش الحجر النبطية إلى اللات سيدة الآلهة المؤنثة عندهم (٤١) .

ولم تخل النقوش التدمرية من الاشارات إلى اللات ، فالكتابات التدمرية تحدثنا عن وجود معبد للات شيد من قبل أحد أفراد بني مازن سنة ٦٢ ميلادية في تدمر (٤٢) . وهناك نقش تدمري آخر في تدمر يعود للعام ١٢٩ يؤكد العلاقة بين اللات والشمس

ويتكون النقش من سبعة أسطر يشير في أحدها الى اللات (...) (و) الت ورحم
الهي طبي يا بي رح (...) « اللات ورحيم الالهة الطيبة » (٤٣) .

وإذا تحدثنا عن التوزيع الجغرافي للنقوش الثمودية فإنها تنتشر فوق رقعة
واسعة منها تيماء والعلا ومدائن صالح وحائل والجوف وتبوك ، وشمالا الى جبل
رم وام الرصاص في جنوبي الاردن ووسطه .

وتشير المصادر الى ان الثموديين قد بنوا معبدا للات في روافه سنة ١٦٦ -
١٦٩ م (٤٤) .

وفي النقوش الثمودية المكتشفة في وادي رم وتيماء ومدائن صالح وتبوك نجد
انها تشير الى تعبير (وذكرت لت) أو ذكرت الت (٤٥) .

لقد انتشرت النقوش الصفوية على مساحة واسعة من الارض امتدت من حوران
شمالا الى وادي السرحان في جزيرة العرب جنوبا (٤٦) ، وتعتبر منطقة الصفا في جبل
الدروز الى الجنوب الشرقي من دمشق ومنطقة الحرّة في الصحراء الاردنية أكثر
مناطق تواجد هذه النقوش .

أما أهم تواجد للنقوش الصفوية التي اشارت الى اللات ففي مناطق جاوا ،
الاحفور ، الاجفايف ، وحرّة الراجل ، جاثون ، وأم الجمال ، تل العبد ، مديسيس ،
وادي الفرز ، جبل سايس ، العيسوي ، غدير الدرب ، وادي الشام ، زلف
والسويداء وجميع هذه المناطق متواجدة في سورية والاردن .

أما أهم المناطق في جزيرة العرب فهي عرعر ، وادي الشاظي ، غدير بدنة ،
راس العنانية ووادي غرابة .

ومن الطريف ان النقوش الصفوية نفسها احتوت على أسماء بعض المواقع مثل
النمارة (٤٧) ، بصرى (٤٨) ، تدمر (بالميرا) (٤٩) ، عرض (٥٠) ، رحبت (٥١)
وحولت (٥٢) .

أما عند العرب في فترة ما قبل الاسلام فقد اعتبرت اللات أكبر آلهة ثقيف في
الطائف وقريش بنخلة (٥٣) ، وكان الاخباريون العرب قد أشاروا الى أن اللات صخرة
مربعة وكان العرب « قد بنوا عليها بناء وكانت قریش وجميع العرب تعظمها » (٥٤) .

ماهية اللات :

ماهية اللات اشكالية ، تنوعت واختلفت باختلاف عديتها ، الا ان هناك وجه شبه مشترك يجمع اغلب عديتها وهو اعتبارها مؤنثة ، وكذلك رأى الطبري اذ قال ان اللات من الله الحقن به تاء فأنتت (٥٥) .

لقد ارتبطت العبادة الوثنية بالقوى الطبيعية المحيطة الخارقة ، فكانت اللات مرتبطة بالنجوم والكواكب (كالشمس والقمر والزهرة) في اذهان عديتها ، وسنتطرق فيما يلي لرؤية اللات وارتباطها مع النجوم السماوية .

يرى (ونت) ان اللات هي آلهة القمر (٥٦) ، برغم ان اله القمر عند العرب الجنوبيين مذكر فانه حسب اعتقاده مؤنث في شمال الجزيرة (٥٧) . اما اليوناني هيرودوت فاعتقد انها في العربية الشمالية تماثل الهة المشتري عشترا (٥٨) . وعرفت اللات ايضا على انها الهة الشمس على اعتبار انها مؤنثة وحتى الشمس نفسها فقد عرفت باسم الات او الالهة (٥٩) . وترد في واحد من النقوش النبطية عبارة (ربنا الاتر) اي سيدة اللمعان وهذه اشارة الى ارتباطها بالشمس . وكانت اللات حسب رأي سترابو تمثل في الارجح الشمس وانها ام للارباب فكانت لفظه « الربة » تكفي للدلالة عليها . . ويتحدث ايفانيوس عن عيد سنوي يقيمه الانباط في بترام ذي الشرى الرب النبطي الاكبر ويرجح انه يعني اللات (٦٠) . وقد كانت اللات عند الانباط قرينة ذي الشرى دوما ، فعندما أصبح ذو الشرى يضاهي زيوس هدد أصبحت اللات القديمة تسمى اترعتا (اتر - اتا) وهي ربة الخصب السورية او ربة منبج (هيرابولس) (٦١) .

صورت اللات في المعابد النبطية التي بنيت خصيصا لها على صورة نصف امرأة ونصف سمكة ، ووجدت مثل هذه الصورة عند الالهة اليونانية افروديت (٦٢) . وصورت اللات المماثلة لاتراعتا (اترغان) في معبد اخر على شكل امرأة مجمعة الشعر جالسة بين أسدين يحفان بعرشها (٦٣) .

اما معبد اللات النبطي في صلخد فقد صورها صخرة مربعة وهذا يشابه ما عرف عنها عند العرب قبل الاسلام « فاللات كانت لثقيف بالطائف او لقريش بنخلة وهي فعلة من لوى لانهم كانوا يلون عليها أي يطوفون وقرأ هبة الله عن البزي وروسي عن يعقوب اللات بالتشديد على انه سمي لانه صورة رجل كان يلت السويق بالسمن يطعم الحاج » (٦٤) . ويضيف ابن كثير ان اللات كانت صخرة بيضاء مربعة بنيت في

الطائف (١٥) . وكانت بجانبها مغارة تسمى غبغب ، بها توضع الهدايا والهبات ، وقد امر الرسول صلى الله عليه وسلم المغيرة بعد مجيء الاسلام ان يدمرها وان يمنح ابا سفيان جميع ما بها من هدايا (١٦) ، اما سدنتها فكانوا من بني عتاب بن مالك (١٧) ، وفي رواية اخرى ان قبيلة ابي اوس هم سدنتها في الطائف (١٨) ، وقدست ثقيف هذه الصخرة اعتقادا منهم ان الرجل الذي كان يلت السويق للحجاج قد مات قرب هذه الصخرة (١٩) .

اما ما افادنا من الشعر الجاهلي من ذكر ما كان يقدم لللات من عطايا وهبات فيؤكد الرواية التي تشير الى تقديم الحلى والقلائد فالشاعر الاسلامي كعب بن مالك الانصاري يقول بهذا الصدد (٢٠) :

وننسى اللات والعزى ووداً ونسلبها القلائد والسيوفاً

واذا عدنا الى الورا زمننا أطول نجد ان العرب الصفويين شأنهم شأن الشماليين قد دللوا على اللات كقطعة من الشمس (٢١) ، وقد ايد ليتمان هذا التصور (٢٢) ، في حين عارض كل من ونت ويريد هذا الافتراض (٢٣) .

لم تسعفنا الرسوم التي عثر عليها في النقوش الصفوية كثيرا في معرفة طبيعة اللات . الا ان هناك عددا قليلا من النقوش صور اللات على شكل انثى فاتحة ذراعيها وقد مدت يديها شعر رأسها على الجنبين ، وهذا الشكل من الالهة عرف في حضارة أور في العراق خلال الالف الثالث قبل الميلاد كرمز لعشتار (٢٤) . وفي نقوش صفوية ثلاثة أخرى تشير الى اللات مع وجود رسم للشمس ربما يحمل دلالات تدل على طبيعة اللات (٢٥) .

إن طبيعة المجتمع الصفوي البدوي او شبه البدوي قد تكون الدافع وراء عدم وجود معبد للات عندهم ، وربما تسعفنا المكتشفات الجديدة الى اشارات اوضح لطبيعة اعظم آلهة الصفويين .

وتشير النقوش التدمرية ايضا الى اللات ، فقد شيد لها معبد في تدمر بناه احد افراد بني مازن سنة ٦٢م (٢٦) ، ومعبد آخر سنة ١١٥م (٢٧) ، وقد اتخذت اللات اسم عشتار في معبد بل بتدمر رمزت اللات فيه الى الشمس .

ومن الهياكل التي صورت فيها اللات عند التدمريين صورة امرأة تجلس بين اسدين (٢٨) ، وقد رمز اليها على انها رمز التحول نحو العسكرية ، ما يعود الى نهاية القرن الثاني الميلادي .

عبدة اللات :

لوخر النقوش السامية الشمالية الغربية والعربية الشمالية بأسماء الاعلام المركبة مع أسماء آلهة وخصوصا المضافة الى اللات. وتحتوي هذه الاسماء على دلالات تشير الى درجة قربى العابد والمعبود وسمه هذا التقارب ففي النقوش الصفوية نقرا أسماء مثل (تمهالت) تيم اللات و (عبد اللات) عبد اللات و (قين هلت) قين اللات و (وهب اللات) وهب اللات و (عمر ل ت) عمر اللات و (شعلت) شيع اللات و (نعل ل ت) نعم اللات (٧٩) .

ولم تكن مثل هذه الاسماء في النقوش الصفوية بأقل منها عند الشوذين حيث اضيف اسم اللات الى عدد وافر من الاسماء منها (اسالت) أوس اللات ، (سعلت) سعد اللات ، (شعلت) شيع اللات ، (تم ل ت) تيم اللات وغيرها (٨٠) .

ونجدها في العربية الجنوبية محاكية للنقوش العربية الشمالية من هذه الزاوية إذ تزخر أيضا بالاسماء المركبة مع اللات مثل (ربلت) رب اللات ، (سل مل ت) سلم اللات ، (اوسل ت) أوس اللات ، (سعلدلت) سعد اللات ، (عمر ل ت) عمر اللات ، (مجلدلت) مجد اللات ، (يزدلت) زيد اللات وغيرها (٨١) .

ولا يخفي ما تحمله هذه الاسماء من صفات للات وعبدتها ، إذ تكثر الاسماء التي تدل على عبودية صادقة فالالفاظ عبد ، وتيم وقين ، وغيرها تدل على ذلك . وعبارات الشكر تتضح في الاسماء مثل شكر ، زيد وسعد ووهب وغيرها .

ويظهر الصفوي في عدد من النقوش الصفوية ملتفتا الى اللات بالدعاء عندما ينتظر قريبا غاب عنه ، ويشتاق لأبيه (وخرص ابه) (٨٢) ولابنائه وبناته (وخرص بنه وبت ه) (٨٣) ولابن عمه (وخرص بن دده ل ت بن) (٨٤) وهو بشوق لأشياعه (وخرص عل اشريعه) (٨٥) ، وهو ينتظر شخصا ما قد يكون صديقه ؟ وخرص ملكت ال هعهد) (٨٦) ، وربما نجده بانتظار شخص آخر عدم ذكر اسمه او درجة قرابته (٨٧) . والصفوي لا ينتظر شوقا كل الوقت وانما نراه ينتظر اعداءه متربصا بهم (وخرص ه شن) (٨٨) ويطارد الشر (وخرص دن) (٨٩) ، أينما كان ، ويدعو ربته ان تنقذه من الموت حين يمر متسللا (وتسلل) و (وب ي ت ح ي ط فت ظر ها سر) و (ون ف ر م ن ر م) (٩٠) من بين هؤلاء الاشرار والاعداء .

ومن الافعال التي استخدمها الصفويون بمعنى انتظر او مرادفاتهما (وت شوق) (٩١) او (ون جع) (٩٢) الدالتان على الشوق ولهفة الانتظار .

ويزداد ارتباط الانسان بمعبوده عند حلول الموت أو ذكراه ، فها هو الصفوي
يتعبد اللات عند قبر صديق أو قريب فيقف واجما عند قبر أخيه (٩٣) أو ابيه
(ووخم عل ابه) (٩٤) أو امه وخاله (وعل امه وعل اخه وعل خلّه وعل
اوس) (٩٥) . كما تؤكد النقوش ايضا على حاجة الصفوي لربته عند وله وحزنه وندمه
(وول هـ) (٩٦) ، وندم عل لكل بهذل (٩٧) أو توجعه (فوجع) (٩٨) أو حيث ثقل
حملة انتظارا أو جزعا على أخيه (وثقل عل اخه) (٩٩) .

ولا يكاد الصفوي يفوت مناسبة يرتجي فيها اللات ويتعدها فهي حاضرة في كل
الظروف الزمانية والمكانية ، فها هو يذكرها على مدار الفصول ، صيفا (وقيظ
هنمرت) (١٠٠) وشتاء (وشت ي) (١٠١) وفي الربيع (ود ت ا) (١٠٢) وكذلك في
الخريف (وبعره هـ خرف) (١٠٣) . ويقترب من ربته في ظروف حله وترحاله التي
تفرضها عليه حياة البداوة من أجل البحث عن الماء والكلا أو حين سفره من أجل
التجارة (١٠٤) . ومن لطيف ما وجد من نقوش تشير الى عبادة اللات هو تضرع المرأة
الى اللات بأن تخفف عنها الام الحيض وتمنحها البقاء والسلام (١٠٥) .

وفي النقوش الشمودية تتكرر كلمة (ذكرت) (١٠٦) فهو يدعوها أن تتذكره في فقرة
فيطلب منها العطاء (لفر ال بحري وال ت بص) (١٠٧) « كفراي بن حي ، فيا اللات
اعط قليلا » . وينشدها حين يصيبه الشوق (. ليدع بن قن ذال نمر وت شوق)
فهل ت سلم وقر) اي : « من يدع بن قين من قبيلة نمر ، وتشوق فيا
اللات سلاما وراحة » (١٠٨) ، « وحين تضطره ظروف الرعي أن يتعد : (لسل مت بن
لبد ورعي فهل ت هـ) نيت) وترجمته « من سلامة بن لبيد ، ورعي ، فيا
اللات (اعطه) الصحة » (١٠٩) . وينتظر الشمودي عودة الغائب : وينتظر عودة الغائب :
(خلصت بن سول نص ب هل ت حب ح) وترجمة النص « (ل) خلصة بن سول
هذا النصب ، فيا اللات كوني رقيقة (لطيفة) وأعيديه » (١١٠) .

اما عند العرب في فترة ما قبل الاسلام فقد كانت اللات من اعظم آلهتهم وخصوصا
عند كل من قريش وثقيف . وقد عرف العرب الاصنام نتيجة اختلاطهم بالاراميين ، حين
زار عمر بن لحي بلاد الشام فوجد الناس يعبدون أصناما فاستهدى واحدا منها
نصبه في مكة وأمر الناس بعبادته (١١١) ، وقد أقسم الجاهليون باللات وعظموها فيقول
أوس بن مجر (١١٢) :

وباللات والعزى ومن دان دينها وباللّه ، ان الله منهم اكبر
ويقول ايضا (١١٣) :

حلفت لهم بالملح والمجمع شهّد وبالنار واللات التي هي أعظم

وقد أتى الشاعر الجاهلي على ذكرها في حالة الغضب فنرى المتلمس يخاطب مهجوه محتدأ (١١٤) :

اطرّدني حذر الهجاء ولا اللات والانصاب لا تألوا

والعلاقة بين الجاهلي وربته علاقة حميمة قوية الوشائج يصعب حل عقدها فنرى عامر بن معبد يشير الى مثل ذلك بقوله (١١٥) :

فاني وتركي وصل كأس لكالذي تبرأ من لاتٍ وكان يدينها

ولا شك ان مجيء الاسلام قد ذهب بالجاهلية وميراثها ، فاعتزل المسلمون تلك الحياة ، حياة الشرك وعبادة الاصنام ومن لطيف الامور ان يشير زيد بن عمر بن كعب قبل مجيء الاسلام الى مثل ذلك (١١٦) :

اربّ واحد أم الف ربّ ادين إذا تقسّمت الأمور

عزلت اللات والعزى جميعاً كذلك يفعل الرجل الصبور

لقد قدم العربي في الجاهلية الهدايا والقرايين للات فقلدها القلائد والسيوف ، ونرى الشاعر الاسلامي كعب بن مالك الانصاري يقول (١١٧) :

وننسى اللات والعزى ووداً ونسلبها القلائد والسيوفا

وقد كان سدنتها من العرب بنو عتاب (١١٨) وقبيلة أبي اوس في الطائف (١١٩) .

الثواب والعقاب عند اللات :

ابرزت لنا الادعية المتوافرة من خلال النقوش عددا وافرا من صفات اللات تبنت جوانب الرحمة والثواب من جهة وجوانب العقاب من جهة اخرى . أما فيما يتعلق بجوانب الرحمة والثواب فقد ظهر من خلال الادعية التي طلب فيها الصفويون من ربّتهم أن تمنحهم النعمة (نعم ، نعمت) (١٢٠) ، والمساعدة والمعونة (ساعد ، معين ، ساعدت) (١٢١) ، والراحة (روح) (١٢٢) ، والسلام (سلم) (١٢٣) ، ويدعونها أن تمنحهم

الصحة (هـ ن ي ت) (١٢٤) والسعادة والمجد (م ج د ت) (١٢٥) والقبول (ق ب ل ل) (١٢٦) ، ويتوجه الصفي الى ربه بالشكر (ش ك ر) (١٢٧) . وتولدت بطبيعة الحال صلة وجدانية بين الصفي المسافر او الذي ينوي السفر وبين اللات فنراه يدعوها ان تعيده سالماً (م ع د ت ع و د) (١٢٨) وان تقيه (و ق ي ت) (١٢٩) من الاعداء وقطاع الطرق . وربما كان سفره بسبب التجارة فيدعو ربه ان تهبه الفنى (غ ن ي ت) (١٣٠) ، ولا يفتأ يفكر في هودته سالماً من مخاطر طريق العودة فيتضرع الى اللات ان تمنحه الخلاص (خ ل ص ت) (١٣١) .

واللات عند الصفيين واهبة الطقس الجميل المعتدل ، ويتضرع لها ان تحميه من الصقيع (ق ر ه) (١٣٢) ، وهي في الوقت نفسه مسؤولة عن القحط والجذب ايضاً (م ح ل ت ، ح ل ت) (١٣٣) . وعلاوة على كل ذلك فاللات واهبة الحنان (ح ن ن) (١٣٤) والهدايا (و ه ب) (١٣٥) ويدها سر البقاء (م و ج د) (١٣٦) .

لم تكن اللات ربة للثواب والرحمة فقط ، بل كانت مسؤولة عن العقاب (ع ق ب) (١٣٧) ايضاً ، فهي التي تنتقم (ن ق م ن) للداعي وتقتص (ق ص ص) (١٣٨) له ، وهي التي تعاقب الاعداء بالعمى (ن ق ا ت) (١٣٩) واللعنة (ل ع ن) (١٤٠) .

لم يفتأ الصفي يتضرع الى اللات ان تشار (ت ا ر) (١٤١) له من اعدائه وان تصيبهم بحر الصيف (س ه م) (١٤٢) وان توقعهم في السجن (س ج ن ت ، س ع ر) (١٤٣) ، ويرى الصفي اللات قادرة على ان تصيب الاعداء بالصمم (ص م) (١٤٤) والعمى (ع ي ر ، ر ع و ر) (١٤٥) والبكم (خ ر س) (١٤٦) والعرج (ع ر ج) (١٤٧) وحتى الموت (م و ت) (١٤٨) .

كانت اللات عند الثموديين الوهابية المانحة (١٤٩) للصحة (هـ ن ي ت) (١٥٠) والسلام والراحة وقرة العين (س ل م و ق ر) (١٥١) والسناء والسعادة والود (س ن ا ل ت ل س ا ب ي و ا ن ا د د) (١٥٢) وهي التي تتذكر داعيها ابداً . وقد زخرت النقوش الثمودية بلفظة (ذ ك ر ت) (١٥٣) . وكانت اللات عندهم واهبة العودة وهي التي تتلطف بذلك (خ ل ص ب ن س و ل ن ص ب ه ل ت ح ب « ح ر ») (١٥٤) .

اما عند العرب الانباط فقد كانت اللات واهبة الخصب إذ اقرنوها بآرعتا (ا ت ر ا ت ا) ربة الخصب السورية (١٥٥) .

أما ثقيف فقد وهبها المال طالبين منها الرجاء ، وقد كان دعاؤهم « لبيك اللهم ، إن ثقيفاً قد أتوك ، وخلفوا المال ، وقد رجوك » (١٥٦) .

آلهة ارتبطت باللات :

رغم ورود اسم اللات في معظم النقوش الصفوية منفردا ، إلا أنها اشتركت مع غيرها من آلهة الصفويين ، وقد تأثر هؤلاء بغيرهم من الساميين فأخذوا منهم بعض الآلهة مثل (ذو الشرى وبل شامين وشيع القوم) ثم اكتسبت آلهتهم بعض الصفات التي استعاروها من آلهة غيرهم مثل (جاد عويد وجاد ضيف) الآلهين المحليين .

وأما أهم هذه الآلهة والأقوام الذين ارتبطت بهم فهي رضى عند التدمريين (١٥٧) وذو الشرى أعظم آلهة الانباط (١٥٨) وبل شامين (سيد السماء) الذي ارتبط ذكره باللات حوالي اثنتي عشرة مرة وشيع القوم وجاد عويد وجاد ضيف ورحيم وأخيراً الشمس . وكما أشير سابقا فإن هذه الآلهة تنقسم إلى عامةٍ عبدها أكثر من قوم مثل رضى وذو الشرى ، وخاصة ارتبطت بقوم أو قبيلة معينة مثل جاد ضيف وجاد عويد، إلا أن هناك آلهة أخرى استعيرت من أقوام ساميين آخرين كالحال في بل شامين الذي يعتبر من آلهة الفينيقيين (١٥٩) .

خاتمة :

اعتبر العرب اللات أهم آلهتهم قبل الإسلام ، ولجأوا إليها في جميع أحوالهم وظروفهم ، في حالات السفر أو الانتظار أو الحرب أو الزراعة والرعي ، وكذلك في جزئيات حياتهم كحالة الحيض ، ناعتينها بنعوت متعددة ، يطلبون منها أن تهبهم السلام والأمن والغنى والخلاص والثأر ومعاينة العدو والحاسد ، ويدعونها أن تعيد إليهم من غاب وابتعد ، فهم يلجأون إليها في كل أحوالهم أكثر من غيرها من الآلهة مما يدل على علو مكانتها في نظرهم .

بعد ، فلم تكن حياة العرب الدينية هامشية في اعتباراتهم بل أولوها كبير اهتمامهم وأحلوها في ضمير مجتمعهم محلا عاليا كاد يشكل مع سلطة القبيلة قانون حياتهم وضابط معاشهم .



الحواشي :

- Kanaandische und aramäische inschriften, 1 - III.** Wiesbaden 1966 - 1968 (KAI), 251.
- Vattioni, Francesco, le Iscrizioni Di Hartra Napoli** (1981). S. 64.
- المصدر السابق ، ص ٤٨ ، ٥٢ ، ٦٤ .
Cis. II. 170
- انظر ماهية اللات .
- Winnett, F.V., « The Dough - ters of Allah » Moslem word** (1940) 30 : 113 - 130 .
- راجع ملاحظة ١٤ عند ونت .
- علي ، جواد ، **الفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام** . دار العلم للملايين ، بيروت (١٩٨٠) ج ٦ ، ص ٥٣ .
- Teixidor, j., The Pantheon of Palmyra, Leiden** (1979). p. 53.
- جواد علي . المصدر السابق .
- Cooke, M.A. A Text - Book of North semitic inscriptions** oxford (1903) 5, 275 .
- Van den Branden, Histoire de Thamoud . Beyrouth** 1966 p. 7.
- Littmann, Enno, Thamud und safa, leipzig** (1940) p. 62.
- المصدر السابق ، ص ٧٦ .
- انظر ونت المصدر السابق ، ص ١٢ .
- انظر اطروحة الماجستير للباحث :
- Allat : An Epigraphical Appr - ouch : A Study on Allat in the Safaitic inscriptions (unpubli - shed) (Yarmouk University - Jordan)** (1988).
- المصدر السابق ، ص ١٠٥ .
- Littmann, Enno, Safaitic Insc -**
- Winnett, F.V and Reed, Ancient Records of North Arabia.** Toronto (1970). p. 78, (ARNA).
- ديو ، ريتيه ، العرب في سوريا قبل الاسلام . ت. عبد الحميد الدواخلي . القاهرة (١٩٥٩) ، ص : ١١٤ .
- ARNA ص : ٧٨ .
- Winnett, F.V., «The Doughters of Allah » . Moslem world .** (1940) 30 : 113-130. S. 120 .
- الحموي ، شهاب الدين باقوت بن عبد الله (ت ٦٦٤هـ) ، معجم البلدان ، ٥ أجزاء بيروت . دار صادر (١٩٥٥) ص : ٥٥ .
- الازرقني ، حمد بن عبد الله (ت ٢٢٣هـ) ، اخبار مكة . دار الاندلس ، بيروت (١٩٦٩) ج ١ ، ص ١٢٦ .
- Segert , Stanislav, A Grammer of Phoenician and Punik .** Munchen (1976). P. 179 .
- Segert , Stnislav , A Basic Grammer of the ugaritic Language.** London (1984)S. 166
- Segert (1976) III راجع
- Tomback, R. A , Comparative Semitic Lexicon of the Phoe - nician and Punic languages.** 1978 . p. 21.
- « Corpus inscriptionum Semiti - carum » (CIC) is. 149.
- ARNA. 78
- Dumbrell, W., « The Tell EL Mashuta Bowels and the «Kin - gdum » of Qedar in the Persian Period » BASOR** (1971) 202: 33 - 44 .
- Donner, H. and W. Rollig,**

- SAI. 717, CIS. 63 : انظر : (٤٩)
- انظر النقش الموجود شمالي تدمر في كتاب (٥٠)
- SAI رقم ٨١ .
- انظر SAI. النقوش ٢٩٩ ، ٣٤٤ ، والتي (٥١)
- والتي وجدت في مكان قرب العيسوي .
- انظر المصدر السابق في النقش رقم ٨٩ . (٥٢)
- انظر تفسير البيضاوي ، ص ١٠٢ وتاويج (٥٣)
- اليعقوبي (ت ٢٨٤هـ) ، الجزء الاول ، ص ٢٥٤ .
- راجع الاسنام لابن الكلبي (١٩٢٤) ، ص ١٦ . (٥٤)
- راجع تاريخ الطبري ، الجزء ٢٧ ، ص ٢٤ . (٥٥)
- انظر ونت في مقالته في مجلة عالم الاسلام (٥٦)
- ١٩٤٠ عدد ٣٠ : ١٢٠ .
- المصدر السابق ١٢٥ - ١٢٨ . (٥٧)
- نليس في تاريخ العرب القديم ، ص ١٧٨ . (٥٨)
- المصدر السابق ١٩٢ . (٥٩)
- احسان عباس في تاريخ دولة الانباط ص ١٢٨ . (٦٠)
- المصدر السابق ١٢٩ . (٦١)
- المصدر السابق ١٣١ . (٦٢)
- المصدر السابق ١٣٢ . (٦٣)
- البيضاوي في تفسيره ، ص ١٠٢ . (٦٤)
- ابن كثير ، عماد الدين ابي الفداء (ت ٧٧٤هـ) (٦٥)
- البداية والنهاية ، دار السمادة ، القاهرة .
- الجزء الرابع ، ١٩٣٢ ، ص ٢٥٤ .
- جواد علي ج ٦ ، ص ٢٨٨ . (٦٦)
- ابن الكلبي ، ص ١٦ . (٦٧)
- انظر كحالة ، عمر رضا ، معجم القبائل (٦٨)
- العربية . بيروت (١٩٦٨) ، الجزء الاول ، ص ١٤٨-١٥١ .
- انظر المصدر السابق للازرق ج ١ ، ص ١٢٦ . (٦٩)
- انظر ابن هشام ، محمد بن عبد الملك (ت ٢١٣هـ) . سيرة ابن هشام . دار الجيل ، (٧٠)
- ١٩٧٥) ، بيروت الجزء الاول ، ص ٦٣ .
- انظر رينية ديسو المصدر السابق ، ص ١١٤ . (٧١)
- انظر ليتمان ١٩٤٠ ، ص ٧٥ . (٧٢)
- انظر ARNA ص ٧٥ . (٧٣)
- انظر سواح ، فراس ، لغز عشتار ، دار (٧٤)
- سومير للدراسات والنشر ، قبرص .
- riptions. Leiden (1943), (SAI). (٤٩)
- Nr 94 .
- انظر النقش SAI 162 (٣٠)
- انظر النقش SAI 326 (٣١)
- جواد علي ، المصدر السابق ، ج ٦ ، ص ٢٨٨ . (٣٢)
- الروسان ، محمود محمد ، القبائل التمودية (٣٣)
- والصفوية . جامعة الملك سعود (١٩٨٧) ، ص ١٨١ .
- نيلس ، ديتلف ، وآخرون ، تاريخ العرب (٣٤)
- القديم . ترجمة فؤاد حسنين علي ، مكتبة النهضة المصرية (١٩٥٨) ، ص ١٨٦ .
- انظر : CIS, ii : 182 (٣٥)
- Littmann , Enno, Nabataean (٣٦)
- Inscriptions, Leiden (1914).p.22
- CIS. ii. 170 انظر : (٣٧)
- جواد علي ، المصدر السابق ج ٦ ، ص ٢٢٢ . (٣٨)
- Winnett, the Doughters of (٣٩)
- Allah ... p. 117 .
- عباس ، احسان ، تاريخ دولة الانباط . (٤٠)
- دار التروق ، (١٩٨٧) . ص ١٢١ .
- CIS. ii. 198 انظر : (٤١)
- انظر : Teixidor المصدر السابق ، ص ٥٣ . (٤٢)
- انظر : Cooke, CIS 3900 (117) . (٤٣)
- انظر : (٤٤)
- Littmann, Enno, Thamudic (٤٥)
- Inscriptions
- النقوش ٦١ ، ١١٨ ، ١٢٧ .
- Winnett, F., A study of the (٤٥)
- Lihyanite and Thamudic inscriptions Toronto. (1937), p.42.
- Winnett, F, Lankester Harding, (٤٦)
- inscriptions from fifty safaitic cairns, Toronto. (1978) p. 3. and inscription Nr. 50. (WH).
- انظر : SAI 330 (٤٧)
- Winnett, F., Safaitic inscriptions (٤٨)
- from Jordan, Toronto (1957) (Sij). Nr 78.

- (٩٢) انظر النقش رقم ٦٤٠ في SAI .
 (٩٣) انظر النقش رقم ٢٢٣ في SAI .
 (٩٤) انظر النقش رقم ٥٢٨ في SAI .
 (٩٥) انظر النقش رقم ٤٠٥ في SAI .
 (٩٦) انظر النقش رقم ١٨٩ في SAI .
 (٩٧) انظر النقش رقم ١٢١ في HCH .
 (٩٨) انظر النقش رقم ٣٨٥ في HCH .
 (٩٩) انظر النقش رقم ٣٠٦ في HCH .
 (١٠٠) انظر النقش رقم ٢٣٠ في SAI .
 (١٠١) انظر النقش رقم ٦٤٩ في SAI .
 (١٠٢) انظر النقش رقم ٥٧ في TS .
 (١٠٣) انظر النقش رقم ٢٥٥ في SAI .
 (١٠٤) انظر النقوش ١٦٢ ، ١٧١ ، ٢٥٧ ، ٢٢٦ ، ٦٦٤ ، ٧١٧ ، ٧١٩ في SAI ، و ٥٠٤٤ في CIS و ٢٤ في WH ، و رقم ٧٦ في HCH .
 (١٠٥) انظر النقش ٢٨١٤ في WH .
 (١٠٦) انظر وونت (١٩٣٧) المصدر السابق ص ٤٢ .
 (١٠٧) انظر ليتمان (١٩٤٠) المصدر السابق ص ٨١ .
 (١٠٨) المصدر السابق ، ص ٧٦ .
 (١٠٩) المصدر السابق ، ص ٦٢ .
 (١١٠) المصدر السابق ، ص ٨٥ .
 (١١١) السيرة النبوية ، المصدر السابق ج ١ ، ص ٧٢ .
 (١١٢) أوس بن حجر ، الديوان ، تحقيق محمد يوسف نجم ، بيروت . (١٩٦٠) ، ص ٣٦ .
 (١١٣) الجاحظ ، عمر بن بحر (ت ٢٥٥ هـ) ، البيان والتبيين ، تحقيق عبد السلام هارون ، ٤ أجزاء ، ط ٤ . دار الفكر ، بيروت (بدون تاريخ) ج ٣ : ص ٨ .
 (١١٤) المجلس الضبيبي ، الديوان . معهد المخطوطات العربية (١٩٧٠) ص ٤٣٠ .
 (١١٥) باتوت ، جده ، ص ٥ .
 (١١٦) المصدر السابق .
 (١١٧) السيرة ، المصدر السابق ، ج ١ : ص ٦٣ .
 (١١٨) ابن الكلبي ، السابق ، ص ١٦ .
 (١١٩) انظر كحالة ، السابق ، ص ١٤٨ - ١٥١ .
 (١٢٠) انظر النقش ٤٦٠ في SAI و ٢٨١٠ في WH .
 (١٢١) انظر النقش ١٠٢ في HCH ، و ١٤٦ ، ٢٤٢ ، ٦٨٧ في SAI ، ٢١٤٥ في CIS .

- (١٩٨٦) ، ص ١٨٥ .
 (٧٥) انظر المعاني السابق ، ص ١٤٦ .
 (٧٦) Teixidor, J., **The pantheon of Palmyra**, Leiden, (1979) p.53.
 (٧٧) انظر المرجع السابق .
 (٧٨) Colledge, M., **The Art of palmyra**, London. (1989) p. 44.
 (٧٩) راجع المعاني السابقة ، ص ١٢٨ .
 (٨٠) انظر الجزء المختص بالاسماء المركبة مع اسم الله في كتاب :
 Harding, Lankester, **An Index and Concordance of pre - Islamic Arabian Names and inscriptions**, University of Toronto Press. (1971) (Index) .
 (٨١) المصدر السابق .
 (٨٢) انظر النقش رقم ٧٠٩ في SAI .
 (٨٣) انظر النقش رقم ٥٧٧ في WH .
 (٨٤) انظر النقش ٥٧٧ في SAI .
 (٨٥) Macdonald, C. « Safaitic Inscriptions in the Amman Museum and other Collecitons I.» **ADAJ**, (1979), 23 : 101 - 119. (SIAM). Nr. 35.
 (٨٦) انظر النقش رقم ١١٥٦ في SAI .
 (٨٧) انظر النقش رقم ٥٩٨ في SAI .
 (٨٨) انظر النقش رقم ٢١٠ في SAI .
 (٨٩) انظر النقش رقم ٥٧٦ في SAI .
 (٩٠) انظر النقش رقم ٢٨ في CIS .
 (٩١) Harding, Lankester, **the cairn of Hani ADAJ**. (1953). 2: 8 - 59 (HCH) .
 انظر النقوش ٤٢ ، ٤٤ . والنقش رقم ١٣٢٦ في :
 Jamme, A., **Safaitic inscriptions from the country of 'Ara'ar an Ra s 'Ananiyah**, New York. (1971) (S * R).

د. سلطان المعاني

- (١٢٢) انظر النقوش ٦٠٢ ، ٢٨٤٨ في WH
 ٢٢٨٦ ، ٢٣٧٩ في CIS .
- (١٢٣) انظر النقوش ١٠٤٠٨٢، ٧٦٠٧١ في HcH
 و ٢٠٢ ، ٢٤٠ في Sij و ١٦٢ ، ٦٢٢ في WH
 و ٦٤٠ ، ٦٨٥ في SAI .
- (١٢٤) انظر النقش ٢٨٧ في SAI .
- (١٢٥) انظر النقش ٧٠ في S°R .
- (١٢٦) انظر النقوش ٤٢ ، ٤٣ ، ١٣٧ في HcH
 و ١٣٥ في WH .
- (١٢٧) عبد الله ، محمود يوسف ، **النقوش الصفوية
 في مجموعة جامعة الرياض** (١٩٧٠) رسالة
 ماجستير في الجامعة الاميركية غير منشورة .
 نقش ٦٥ .
- (١٢٨) انظر النقش ١٨٠ في SAI و ١٣١ في HcH .
- (١٢٩) انظر النقش ١٥٩ في WH و ٣٠٦ في SAI .
- (١٣٠) انظر النقوش ٢٤ ، ١٠٠١ في WH
 انظر النقش ١٠٤ في SAI .
- (١٣١) انظر النقش ٧٠١ في SAI .
- (١٣٢) انظر النقوش ٢٦٣ ، ٣٥٣ في Sij .
- (١٣٤) النقش ٢٨٧ في Sij .
- (١٣٥) انظر النقش ٤٠٣٧ في CIS .
- (١٣٦) انظر النقش ٣٦٦١ في CIS .
- (١٣٧) انظر النقش ١٢٣٤ في SAI .
- (١٣٨) انظر النقوش ٢٣٣ و ٣٨٠ في SAI و ٤٦٩٣
 في CIS .
- (١٣٩) انظر ليتمان (١٩٤٠) المصدر السابق ،
 النقش ٢٩ .
- (١٤٠) انظر النقش ٢٤ في WH .
- (١٤١) انظر النقوش ٧٢ ، ١٢٦ في HcH و ٥٧
 في CIS و ٤٦١ في SAI .
- (١٤٢) انظر النقش ١٤٥ في S°R .
- (١٤٣) انظر النقش ٢٨٢ في SAI .
- (١٤٤) المصدر السابق .
- (١٤٥) انظر النقوش ٨٥ ، ١٠٣ في HcH و ٣٧٩ ،
 ٣٦٨ في WH و ١٦٩ ، ٢٨٥ في SAI .
- (١٤٦) انظر النقش ٣٦٨ في SAI .
- (١٤٧) انظر النقش ٤٨٢٨ في CIS و ٣٦٨ في WH
 انظر النقش ٥٢٠٨ في CIS .
- (١٤٩) انظر ليتمان (١٩٤٠) ، ص ٨٢ .
- (١٥٠) المصدر السابق ، ص ٦٢ .
- (١٥١) المصدر السابق ، ص ٧٢ .
- (١٥٢) المصدر السابق ، ص ٨٢ .
- (١٥٣) المصدر السابق ، ص ٨٣ ، ٨٥ .
- (١٥٤) المصدر السابق ، ص ٨٥ .
- (١٥٥) احسان عباس ، المصدر السابق ، ص ١٢٩ .
- (١٥٦) تاريخ اليعقوبي ، ج ١ : ٢٥٤ .
- (١٥٧) Oxtoby, W. **Some inscriptions
 of the safaitic Bedouins**, New
 Haven. (1968) p. 21 .
- (١٥٨) انظر المعاني ، المصدر السابق ، ص ١٢٣ .
- (١٥٩) المصدر السابق ، ص ١٢٢-١٢٨ .

* * *